ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effectiveness of an Educational Program Based on Bales' Theory of Social Interaction in Modifying the Sensitive Personality among Students of the Northern Technical University

Farah Abdulrazzaq Yaseen Abdullah
University of Mosul / College of Education for Humanities

Yasir Mahfoodh Hamid Al-Dulami

University of Mosul / College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : farah.sin83@ntu.edu.iq

***Keywords*:**
Highly sensitive personality
Gender

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	30 Jun 2024
Received in revised form	6 July 2024
Accepted	6 July 2024
Final Proofreading	26 Aug 2025
Available online	26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study aims to evaluate the effectiveness of an educational program based on Bales' theory of social interaction in modifying the highly sensitive personality traits among students at the Northern Technical University. The study sample consisted of 44 male and female students, intentionally selected from the Departments of Information and Library Technologies and Library Management Technologies at the Technical Institute/Nineveh for the academic year 2024–2025. The participants were distributed into four equivalent groups: two experimental groups (males and females, 20 students in total) and two control groups (males and females, 24 students in total). The researchers designed an educational program grounded in Bales' theory and developed a psychometric scale for measuring highly sensitive personality. The scale comprised 33 items covering three dimensions: negative personal sensitivity, interpersonal sensitivity, and emotional withdrawal. The scale's validity, reliability, and psychometric properties were verified. The program was implemented from October 15 to December 3, 2024, at a rate of two sessions per week. Data were analyzed post-intervention using two-way ANOVA. The results revealed a statistically significant difference ($p < 0.05$) in favor of the experimental groups. No significant differences were found due to gender or the interaction between gender and the program. Recommendations for future research and educational interventions were provided.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.2.2025.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فاعلية برنامج تربوي مسند الى نظرية بيلز (Bales) للتفاعل الاجتماعي في تعديل الشخصية الحساسة لدى طلبة الجامعة التقنية الشمالية

فرح عبدالرزاق ياسين/ جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية
ياسر محفوظ حامد/ جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تقويم فاعلية برنامج تربوي مستند إلى نظرية بيلز (Bales) للتفاعل الاجتماعي في

تعديل الشخصية الحساسة لدى طلبة الجامعة التقنية الشمالية. تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عمديًا من قسمي تقنيات المعلومات والمكتبات وتقنيات إدارة المكتبات في المعهد التقني/نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥. تم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات متكافئة: مجموعتان تجريبيتان من الذكور والإناث (٢٠ طالبًا وطالبة)، ومجموعتان ضابطتان من الذكور والإناث (٢٤ طالبًا وطالبة). صمم الباحثان برنامجًا تربويًا مستندًا إلى نظرية بيلز، وأعدّا مقياسًا للشخصية الحساسة يتكون من (٣٣) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: الحساسية الفردية السالبة، الحساسية الموجهة للتعامل مع الآخرين، وحساسية الابتعاد العاطفي. تم التحقق من الصدق والثبات والخصائص السايكومترية للمقياس. نفّذت الباحثة البرنامج من 15-10-2024 وحتى 03-12-2024 بمعدل جلستين أسبوعيًا. بعد التطبيق البعدي، تم تحليل البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا (٠.٠٥) لصالح المجموعات التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس، التفاعل بين الجنس والبرنامج. توصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات، وقدما توصيات ومقترحات لبحوث مستقبلية ذات صلة لتطوير برامج تربوية تعالج جوانب الشخصية الحساسة.

الكلمات المفتاحية: الشخصية الحساسة، الجنس.

مقدمة

يرتبط الفرد بالمجتمع ارتباطا تفاعليا اذ يتبادلان التاثير والتاثر ومن غير المنطقي تصور أحدهما من دون الاخر. اي لا يمكن للفرد اكمال مسيره حياته من دون مجتمع ينشا فيه كون الانسان كائن اجتماعي بالطبع، وفي الاتجاه نفسه لا يمكن ان نتصور مجتمعا من دون افراد يشكلون عناصره الفاعله .كما ان الافراد خلال مسيره حياتهم التاريخيه تمر عليهم اشكالا متنوعه من العلاقات والتفاعلات التي تجري فيما بينهم من تنافس وتعاون وصراع وغيرها ، وهذه تفاعلات الانسانيه عبر مسيره حياتهم تشكل في النهايه المجتمع ومنظومه القيم الاجتماعيه وصولا الى الحضاره الانسانيه بشكل عام، وبذلك يصبح الافراد متاثرين باحكام المجتمع وهذا ينعكس على تصورات الافراد عن حياتهم في حقبه زمنيه معينه من مراحل تطور المجتمع يختلف عما هو عليه في وقت اخر وهذا يسبب المشكلات الاجتماعيه.

(عويضه، ١٩٩٦: ١٧٠- ١٧١)

وان من اهم شروط تواجد البشريه هو تواجد البشر مع الاخرين وان يكونوا اجتماعيين ويتم قبولهم في المجتمع، وان تفاعل الفرد مع المجتمع وعدم العزله منه يتوقف على عدة عوامل منها العمر ووجهه نظره ومستوى تعلمه وثقته بنفسه فضلا عن صحته العقليه والشخصيه والنفسيه ويمكن القول إن من احد العوامل المهمه التي التي تؤثر سلبا وتفسد العلاقات الاجتماعيه بين الفرد والاخرين هي حساسيه

الشخصيه كون هذه الحساسيه تؤدي به الى تفسير خاطئ لسلوكيات الاخرين باعتقاده انهم لا يقدرونه ويعاملونه بشكل سيء وبالتالي يؤدي هذا الشعور الى تجنب العلاقات الاجتماعيه فضلا عن عدم الارتياح في البيئات التي يوجد فيها اشخاص اخرون وشعوره بعدم الكفاءه عند مقارنه نفسه بالاخرين (Bilgin, 2020: 11_12)

واشارت نواري(٢٠١٨) ان نمط ثقافه المجتمع ومنظومته القيميه يكون لها تاثير عميق في ابعاد الشخصيه عند الافراد وبذلك يطرا التغيير على مستوى الشخصيه الفرد من خلال احتكاك بالاخرين واثناء تكيفيه وتقبله ثقافه المجتمع الذي يعيش فيه او ثقافات اخرى وفي ضوء ذلك قد تضعف شخصيته وتعرضها للاغتراب وعدم التكيف واحيانا الى خلل في التوازن تحت وطأة انماط ثقافه المنظومه الاجتماعيه التي يعيش فيها وهذا له صداه في سيكولوجيته وفي شكل البناء الاجتماعي والجماعه التي ينتمي اليها . (نواري،٢٠١٨: ١٦٧)

وجهت رودينا واخرون (٢٠١٩) Rodina etalالأنظار الى ظاهره إجتماعيه عند طلبه المرحله الجامعيه وخاصه التخصصات العلميه والتقنية انه يلاحظ وجود نزعه نحو الفرديه المفرطه في حياتهم والعزله في المجتمع الحديث .إذ يفضلون التواصل الإفتراضي عبر مواقع التواصل الإجتماعي بدلا من التواصل وجها لوجه ؛ وذلك بسبب التطبيق المكثف لتقنيات

المعلومات في البيئه التعليميه التي تعتمد بشكل كبير على تقنيات الحاسوب، والاتصالات مع المكتبات الإفتراضيه ، والدورات التعليميه عن بعد . فضلا عن أنهم يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي بدلا" عن طريق التفاعل الإجتماعي المباشر (الحي). (٢-١ :٢٠١٩، Rodina etal)

مشكلة البحث

ومما تقدم شخص الباحثان ان هناك جهود قيمه من قبل المنظرين والباحثين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي في دراسه الشخصيه وابعادها وخاصه الشخصيه الحساسه وطبيعه المؤثرات عليها في مجال التفاعل الاجتماعي فضلا عن توجه تركيز دراساتهم نحو كيفيه توفير بيئه نفسيه للاشخاص من ذوي الحساسيه العاليه ومراعاة حالتهم النفسيه، والسعي الى ايصالهم الى مستوى الحساسيه الطبيعيه التي تجعل منهم افراد متفاعلين ومتزيي التصرفات مع نفسهم من جهه ومع الاخرين من جهه اخرى ،وبنظره موضوعيه للباحثه الاولى الى الواقع النفسي والانفعالي لطلبه المعهد التقني نينوى الدارسين في الجامعة التقنية الشماليه وبحكم خبرتها المتواضعه في التفاعل معهم عبر الانشطه الاجتماعيه والخدميه المجتمعيه فضلا عن التدريس معهم وردت اليها العديد من المشكلات النفسيه والانفعاليه بين الطلبه كونهم خليط من عده ثقافات وبيئات اجتماعيه متنوعه من داخل المدينه وخارجها

ومن الطبيعي ان يكون هناك حساسيه إنفعاليه سلبيه تجاه الاخرين لدى البعض في حين هناك حساسيه ايجابيه للتفاعل مع الاخرين وهذه الظاهره ليست محدده في منطقه بل اشارت عده دراسات اجنبيه وعربيه ومحليه ان هناك حساسيه شخصيه عند افراد عيناتها ومتدرجه في المستويات . إذ توصلت دراسة عبد القادر(٢٠٢٢) ان طلبة المرحلة الجامعيه لديهم حساسية إنفعاليه متوسطه ، في حين أظهرت نتائج دراستي جميل (٢٠٢٣)وحسين (٢٠٢٣) ان طلبة المرحله الجامعيه لديهم حساسيه شخصيه وانفعاليه عاليه وايدت ذلك نتائج دراسه احمد (٢٠٢٤) من أن افراد عينتها لديهم شخصيه حساسه عاليه. لذا ارتات الباحثه الاولى من باب الفضول العلمي البحث عن اساليب نفسيه تعدل من درجه الحساسيه الشخصيه لديهم لذا وقع اختيارها على اعتماد نظريه التفاعل الاجتماعي للمنظر بيلز (Bales) عبر تطبيقها من خلال برنامج تربوي يقوم على خطواتها وبذلك ويمكن تحديد **مشكله البحث** بالسؤال الاتي :

س١: ما فاعلية برنامج تربوي على وفق نظرية بيلز للتفاعل الاجتماعي في تعديل الشخصيه الحساسه لطلبة الجامعة التقنية الشمالية ؟

أهمية البحث:

يعد التفاعل الاجتماعي اساس الحياه الاجتماعيه وديمومتها لانه يعد صفه من صفات تجمع البشري كونه نواه في تشكيل حياه الافراد الاجتماعيه وسلوكهم والذي بدوره يؤدي الى تشكيل القيم وضوابط الاجتماعيه كون يحوي على مجموعه من العمليات الاساسيه التي تساعد في تقدير دور كل فرد ضمن مجموعته ومجتمعه ما يجعله اكثر تنظيما وتنسيقا فيما بينها. تظهر اهميته في بناء منظومه اجتماعيه تعمل على تشكيل سلوك الفرد؛ وهذا يؤدي بدوره الى تشكيل الضوابط الاجتماعيه العامه للمجتمع ويظهر شخصيته وثقافته التي تميزه عن غيره من المجتمعات (قطوشه، ٢٠١٦: ٦٧)

واشارت حليم (٢٠٢٠) ان من بين اسباب اهتمام الباحثين بالتفاعل الاجتماعي ومهاراته الى كونه يعد من ركائز التوافق النفسي على الصعيد الشخصي والمجتمعي ، وسبيلا الى اقامه علاقات وديه بين الافراد .فضلا عن انه يعد من المؤشرات المهمه لكفائتهم في تكوين علاقات شخصيه. في حين تساعد المهارات الاجتماعيه الافراد على تنميه وتمتين التفاعلات الاجتماعيه والعلاقات الجديده مع الافراد الاخرين في المجتمع كونها تخفف من الشعور بالوحده النفسيه فضلا عن اكسابهم الثقه بالنفس وتجعل الفرد الواحد بينهم قادرا على تحمل المسؤوليه الموكله اليه والقدره على مواجهته للمشكلات وضغوط الحياه المتنوعه ، وبالعكس حينما يفشل الفرد في تكوين علاقات اجتماعيه وتفاعل مع الاخرين؛ فانه يشعر بالاحباط والابتعاد العاطفي . (حليم ،٢٠٢٠ : ٢٨٥)

واكدت ارون (٢٠٠٦) Aron ان الأشخاص الحساسون يحتاجون الى التعامل الهادئ واللطيف مع حالاتهم العاطفيه .اذ من خلال هذا التوافق والتفاعل الإجتماعي سيصبحون اقل خجلا واكثر قدره على تهدئه انفسهم، وفي هذا السياق اشارت الى ان الأشخاص مفرطي الحساسيه يعانون من الخوف ، والشعور بالإنهيار من داخل انفسهم وخارجها. فهم لا يستطيعون حجب آلام البيئيه الخارجيه ومعاناتهم غير المبرره. لذا يتطلب تهيئه بيئه نفسيه لهم حتى يجدوا فيها معنى لعالمهم الخاص .فضلا عن التعامل معهم بلطف وصبر. (Aron, 2006 : 37)

وقد اشارت سالم واخرون(٢٠١٨) الى توسع مجالات علم النفس واصبح واحد من اهم العلوم الاجتماعيه. فقد اهتم بتفاصيل ومتطلبات الحياه المعاصره؛ وفي ضوء ذلك تبوء دراسه الشخصيه مكانه مهمها في هذا التوجه، وتتبلور اهميه هذه المكانه من خلال النظره الى الشخصيه على انها محصله عده عوامل تتفاعل في وحده متكامله لينتج عن تفاعلها عده سمات نفسيه واجتماعيه تحدد اسلوب الشخص في تعامله مع الاخرين والبيئه الحاضنه له.إذ توجهت معظم دول العالم نحو بناء شخصيات ابنائها وبما يتوافق مع متطلبات العصر ومستجداته، واحترام المنظومه القيميه لمجتمعه. (سالم واخرون ،٢٠١٨: ٢١٤)

وفي هذا الاتجاه اشارت جميل(٢٠٢٣) ان المرحله الجامعيه تعد مرحله اساسيه في تشكيل شخصيه الطلبه ومساعدتهم على تحديد اهدافهم المستقبليه والسعي للنجاح والاستعداد للحياه العمليه ،وهذه العمليه تواجهها جمله من المعوقات والصعوبات في تحقيقها ومنها الانفعالات والمشكلات النفسيه التي يواجهونها بشكل يومي مستمر تعرقل مسيرتهم الاجتماعيه و الاكاديميه .مما تنعكس سلبا" عليهم وتظهر في تدني مستواهم العلمي والاجتماع على حد سواء. اذ تعد الحساسيه الإنفعاليه جانبا اساسيا في شخصيه الطالب كونها تؤثر سلبا وايجابا في تفاعله الاجتماعي وتواصله مع الاخرين داخل المؤسسه التعليميه وخارجها (جميل، ٢٠٢٣: ١٦٨).

ومن باب الإهتمام بالحساسية الإنفعاليه والشخصيه الحساسه فقد تناولتها العديد من الدراسات المحليه عن طلبه المرحله الجامعيه كدراسه كل من :عبد الله (٢٠٢١) وابراهيم واحمد (٢٠٢٣) فضلا عن دراسات عربيه اخرى.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على فاعليه برنامج تربوي على وفق نظرية بيلز في تعديل الشخصيه الحساسه لدى طلبت الجامعة التقنية الشماليه .

فرضيات البحث:

لتحقيق الهدف الثاني صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الأتية:

الفرضيه الصفريه (الرئيسه)

" لا توجد فروق ذات دلالـه احصـائيه عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تعديل الحساسيه الشخصـيه عند افراد مجموعات البحث الاربع تبعا"لمتغيري (البرنامج – والجنس):

الفرضيات الفرعية

١- البرنامج التربوي: (برنامج ،بدون برنامج)

٢- الجنس:(ذكور، اناث)

٣- التفاعل بين متغيري البرنامج والجنس.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالمحاددات الاتيه:

١- **البشريه** :طلبة الجامعة التقنية الشماليه في المعهد التقني نينوى.

٢- **المكانيه** :الجامعة التقنية الشماليه /المعهد التقني نينوى .

٣-**الزمانيــه** : العـام الدراسـي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤) تصـميم البرنـامج التربـوي وبنـاء مقيـاس الشخصـيه الحساسه.العام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥) لتنفيذ البرنامج.

٤- **الموضــوعيه** : التفاعـل الاجتمـاعي ،نظريـه بـيلس(Bales) ،الشخصـيه الحساسـه طلبةالمرحلـه الجامعيه.

تحديد المصطلحات:

التفاعل الاجتماعي :عرفه كل من بانه:

Bales(2001) :مجموعه من الافراد الذين تتبلور افعالهم وردود افعالهم في اطار نمط من الادوار. (Bales, 2001: 29)

الازرق (٢٠١٣) " تلك العمليه التي تحدث بين الأفراد بهدف تحقيق منفعه معينه أو المشاركه في نشاط محدد أو حتى في لقاء عابر يتضمن أفعال وردود استجابات ينتج عنه هدف يسعى أليه الطرفان أو احدهما" (الازرق، ٢٠١٣ : ٤٢)

ابراهيم(٢٠١٤)" سلسله من المؤثرات والأستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخله فيما كانت عليه عند البدايه" (ابراهيم، ٢٠١٤: ١٩٥)

Berdun et al (2019) : بانه الذي يحدث عندما يتفاعل فرد ينتمي الى الجماعه مع محفز يولده عضو اخر فيها ، وانه عمليه التفاعل داخل الجماعه لحل مهمه محدده. ((Berdun et al,2019 :25

مما تقدم من تعاريف تبنى الباحثان تعريف بيلز (2001) وخطواته في تصميم جلسات البرنامج التربوي

اما التعريف الاجرائي للتفاعل الاجتماعي فقد تعريفه بانه:

سلسله من السلوكيات التي تصدر عن افراد المجموعتين التجريبيتين من الذكور والإناث خلال جلسات البرنامج التربوي المتمثله بتفاعلهم مع المشكله او الظاهر الإجتماعيه التي تتطلب حل عبره تطبيق مراحل نظريه بيلز في التعرف عليها وتحديدها ومن ثم وضع معايير لتقييمها وتبادل الأراء من اجل اتخاذ قرار جماعي في ظل ضبط التوترات والمحافظه على التكامل الاجتماعي فيما بينهم.

الشخصية الحساسة: عرفها كل من على أنها:

ربيع (٢٠١٣) "وحده متكامله من الصفات والمميزات الجسميه والعقليه والاجتماعيه والمزاجيه التي تبدو في التعامل الاجتماعي للفرد وتميزه عن غيره تمييزا واضحا فهي تشمل دوافع الفرد وعواطفه وانفعالاته وميوله وسماته." (ربيع , ٢٠١٣: ٤١)

ارون (٢٠١٨) أنها شخصيه تعالج الامور بتعمق وفي سرعه الإثارة والاستجابة العاطفية المفرطة واستشعار التفاصيل الدقيقة في المواقف .(ارون ،٢٠١٨ : ١٩)

احمد(٢٠٢٤) " الشخص الذي يستشعر بالتفاصيل الدقيقة ويعالج الامور بتعمق ودقه وهو سريع الأثارة والعاطفية للمواقف الحياتية المختلفة ويكون دقيقا في العمل وادائه بكفاءة واتقان وتأثره بحالات لغة جسد الاخرين وغيرها ضمن اطار الحالة الإيجابية لهذه الشخصية" . (احمد، ٢٠٢٤ : ٢٢)

وفي ضوء ما تقدم من تعاريف تبنى الباحثان تعريف ارون (٢٠١٨) للشخصية الحساسة الذي يتوافق مع مفاهيم علم النفس التربوي على انها شخصيه تتفاعل بقوه مع النقد ويظهر الانفعال عليها بشكل اكبر من الشخصيات الاخرى عاطفيا وجسديا كما انها تظهر تعاطفا وحساسيه اتجاه مزاج الاخرين بصوره ملحوظه كما يعرف اجرائيا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة من افراد عينه البحث عند استجابته على فقرات مقياس الشخصية الحساسة الذي بنته الباحثه الاولى لأغراض البحث الحالي.

خلفية نظرية تتضمن الجوانب الاتية :

اسس التفاعل الاجتماعي:

يرتكز التفاعل الاجتماعي على الاسس الاتيه:

١- **الاتصال:** يعبر عن العلاقات المتبادله بين الافراد من اجل نقل فكره معينه او معنى محدد يدور في ذهن فرد ما الى ذهن فرد اخر او مجموعه من الافراد ،وعن طريق الاتصال يحدث التفاعل واجتماعي بين الافراد.

٢- **التوقع :** هو استعداد للاستجابه لمنبه في عمليه التفاعل الاجتماعي ،وينشا في ضوء ما يتوقعه من رد فعل الاخرين كالقبول او الرفض، ومن ثم يقيم تصرفاته ويرتب سلوكه تبعا لهذه التوقعات.

٣- **ادراك الدور وتمثيله:** لكل فرد في المجتمع دور يعبر عن سلوكه، ومن خلاله يفسر قيامه بالادوار الاجتماعيه خلال تفاعله مع الاخرين وفقا لخبراته المكتسبه وعلاقاته الاجتماعيه.

٤-**الرموز ذات الدلالـه:** يتحقق التفاعل الاجتماعي عبر الاتصال والتوقع ولعب الدور بفاعليه عبر رموز الاتصال ذات الدلاله كاللغه وتعبيرات الوجه واليد وهذه تقود الافراد الى وحده الفكر والاهداف في اتجاه واحد. (عبد الحميد ،٢٠١٢: ١٦- ١٧)؛(علي،١٣٠:٢٠٢١-١٣١).

خصائص التفاعل الاجتماعي:

يتميز التفاعل الاجتماعي بمجموعه من الخصائصيه هي:

لخصت كريمه (٢٠٢١) الى ما اشار اليه علماء النفس الاجتماعي عن خصائص التفاعل الاجتماعي بالابعاد الاتيه :

١-**الديناميه** : اي يقوم التفاعل الاجتماعي على العلاقه المتبادله بين الاطراف المتفاعله.

٢ **الاستمراريه** : يستمر التفاعل الاجتماعي دائما عند الفرد حتى مع نفسه عندما يتفاعل مع موقف في ذاكرته.

٣-**الهدفيه:** التفاعل الاجتماعي ياخذ طابع التوجه لتحقيق هدف معين فردي او جماعي.

٤- **الدور والمسؤوليه:** يحدد التفاعل الاجتماعي المسؤوليه الشخصيه لكل فرد حسب تخصصه وثقافته ،وطبيعه الموقف الاجتماعي.

٥- **التمايز:** يوفر التفاعل الاجتماعي خصوصيه الفرد وتميزه عن الاخرين مع تحديد شخصيه المستقله.

٦- **اعتماد اللغه وسيله للتعبير:** يعتمد التفاعل الاجتماعي على احدى وسائل الاتصال، وهي اللغه للتعبير عما بداخله، وقدرته على تفهم الاخرين . (كريمه، ٢٠٢١: ٣٢- ٣٣).

مستويات التفاعل الاجتماعي

للتفاعل الاجتماعي عده مستويات هي:

الاول- العلاقات اللاتبادليه:

الثاني- علاقه الاتجاه الواحد :

الثالث- علاقات شبه تبادليه:

الرابع- العلاقات المتوازيه:

الخامس -العلاقات المتبادله غير المتناسقه:

السادس -العلاقات المتبادله:

النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي:

في ضوء اهميه التفاعل الاجتماعي فقد تم تفسيره من وجهتي نظر النظريات النفسيه ،والنظريات الاجتماعيه وسوف يركز الباحثان على النظريات النفسيه منها وهي:

اولا- النظريه السلوكيه:

ومن رواد هذه النظريه عالم النفس الامريكي سكينر. اذ ينظر اصحاب هذه النظريه الى عمليه التفاعل الاجتماعي على انها عمليه مثير واستجابه وتعزيز ،ويرون ان الانسان بطبيعته يميل الى تكرار الاستجابه (السلوك) التي تحق اهدافه وتلبي احتياجاته النفسيه وغيرها.

ثانيا- نظريه التشابه والتوازن:

من رواد هذه النظريه العالم نيوكمب الذي ينظر الى التفاعل الاجتماعي على انه نظام مكون من مجموعه عناصر ترتبط بعضها ببعض ويتوقف عمل اي عنصر على اداء بقيه العناصر الداخلة بالنظام. (الرشدان،٢٠٠٥:٢١٨)

ثالثا- نظريه التوتر والتوازن:

من رواد هذه النظرية العالم سامبسون الذي يفسر عمليه التفاعل الاجتماعي الى ان الفرد من طبعه ان يميل الى اصدار احكامه المتشابهة تجاه الفرد الذي يشابهه او يألفه في حين يغير من احكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر. (زهران، ١٩٧٧ :٥١)

رابعا- نظريه فيلدمان:

تقوم هذه النظريه على مبداين هو الاستمرار السلوكي بين اعضاء جماعه معينه او جماعه اخرى، وقد توصل الى تفاعل اجتماعي مفهوم متعدد الابعاد. (الشناوي واخرون، ٢٠٠١: ٨٠).

خامسا"- نظريه تحليل عمليه التفاعل IPA (بيلز):

وهي نظريه اجتماعيه تركز على تحليل التفاعلات بين العمليات الديناميه التي تحدث في المجتمع (Interaction Process Analysis)، وقد تم تطويرها من قبل عالم النفس الاجتماعي الامريكي بيلز (Bales) وتقوم على ملاحظه التفاعلات الاجتماعيه في الجماعات عبر دراسه سلوكياتهم والتغييرات التي تحدث عبر الزمن، وتركز على دور الافراد في التفاعل الاجتماعي ومقدار التاثير والتاثر فيما بينهم. فضلا عن تحليل عمليه الاتصال والتواصل المتنوعه التي تحدث في سياق العمليات الاجتماعيه، وقد ركزت هذه النظريه على السلوك الظاهر للافراد في مواقف معينه وفي اطار الجماعات الصغيره، كما تنظر هذه النظريه الى عمليه التفاعل على كما لو كانت مجرد اتصال من الكلمات او الافعال. (بكوش وجلول، ٢٠٢١: ٣١٥).

الشخصية الحساسة:

اشارت ارون (2010) Aron ان مصطلح الحساسيه، والحساسيه العاليه، وحساسيه معالجه المحفزات استخدمت لتحديد سمه فطريه واحده تتمثل في الوعي بالتفاصيل الدقيقه للمحفزات. فضلا عن القدره المحتمله على الشعور بالارهاق بسبب كثره المحفزات، وهذا الادراك المعزز ليس خاصيه للاعضاء الحسيه بل هو خاصيه لعقل يظهر استراتيجيه لمعالجه المعلومات بشكل عميق ،وبالتالي فان

السلوكيات الملحوظه الناتجه عن هذا الاستراتيجيات متنوعه تماما، ويمكن ملاحظتها وتحديدها في ابعاد مقاييس الشخصيه الحساسه قرن. (Aron، ٢٠١٠:٢)

كما اشار بلكان(2020) Bilgin الى أراء عدد من المنظرين والباحثين في مجال الشخصيه الحساسه الذين ينظرون اليها على انها حاله تؤدي بالشخص الحساس الى تفسير خاطئ لسلوكيات الاخرين كالاعتقاد بانهم غير أباليين او انهم يعاملون الأخرين بشكل سيء في علاقاتهم ، وبالتالي تجنب السلوكيات او العلاقات الاجتماعيه عن طريق الشعور بعدم الارتياح في البيئات التي يوجد فيها اشخاص .فضلا عن الشعور بعدم القيمه وعدم الكفاءه نتيجه المقارنه بين نفسه وبين الافراد الاخرين. لذا فان الاشخاص ذويه الشخصيه الحساسه العاليه والتي تعد غير ضروريه والمفرطه لمشاعر وسلوكيات الاخرين يمكن تولد لديهم العديد من السمات السلبيه. (Bilgin ،٢٠٢٠: ١١).

ابعاد الشخصيه الحساسه:

حدد العالمان جوارنيو وروجر (Guarino&Roger ٢٠٠٥)ابعاد الشخصيه الحساسه اعتمادا على ما اشارت اليه الادبيات في مجال الحساسيه الشخصيه في الابعاد الاتيه :

اولا- الحساسيه الفرديه السالبه:

يصف هذا البعد ميل الفرد فيها الى ردود الفعل السالبه المتمثله في عواطف الغضب والعدوانيه ، واليأس والانتقاد الحاد في حاله تعرضه لموقف ما في بيئته المحيطه او حدث نفسي ضاغط .

ثانيا- الحساسيه الموجهه للاقران:

يصف هذا البعد ميل الفرد العاطفي نحو تشكيل علاقات عاطفيه مع الاخرين قائمه على الوعي المتوازن بينهم وتفهمها، والتفاعل معها فضلا عن التعرف على انطباعات الاخرين وتعبيراتهم اللفظيه وغير لفظيه ، وخاصه اولئك الافراد الذي يعانون من اوضاع نفسيه صعبه، وبذلك يصبح الاستحسان العاطفي هو العامل الرئيسي لشعورهم بالراحه والتفاعل الاجتماعي الناجح .

ثالثا- الابتعاد العاطفي:

يصف هذا البعد ميل الفرد نحو الإبتعاد عن الاخرين من اجل تفادي الحساسيه الأنعاليه السالبه لهم، وذلك بالابتعاد عن الاشخاص الذين يمرون بظروف او اوضاع سيئه او صعبه والانفعال والانفصال عنهم.(Guarino&Roger، ٢٠٠٥:٦٣٩)

دراسات سابقة

أطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث المستقل وهي :

دراسه : الدسوقي(٢٠٢٠)

أجريت هذه الدراسه في جامعه الازهر ،وهدفت التعرف على فعاليه برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنميه المسؤوليه الشخصيه لدى طفل الروضه ، و تكونت عينتها من (٦٠) طفلا" وطفله وزعوا الى مجموعتين متكافئتين الاولى تجريبيه بلغ عدد افرادها(٣٠)طفلا وطفله خضعوا للبرنامج، والثانيه ضابطه بالعدد نفسه لم يتعرضوا للبرنامج المسرحي ودلت النتائج الى: يوجد فرق ذو دلاله احصائيه عند مستوى (٠.٠٥)بين متوسطي المسؤوليه الشخصيه البعدي عند افراد المجموعتين التجريبيه والضابطه ولصالح التجريبيه.

دراسة: جاسم (٢٠٢٤)

أجريت هذه الدراسه في جامعة الموصل، كليه التربيه الأساسيه ، وهدفت التعرف على فاعليه برنامج معرفي- سلوكي في خفض الحساسيه الأنفعاليه ورفع الطلاقه النفسيه لدى الطلاب في ماده الجمناستك وتكونت عينتها من(٤٨) طالبا" من طلاب قسم التربيه البدنيه وعلوم الرياضه في كليه التربيه الأساسيه جامعة الموصل وتم توزيعهم الى مجموعتين متكافئتين الأولى تجريبيه تدربت على وفق البرنامج المعرفي- السلوكي، والثانيه ضابطه لم تتلقى التدريب بالبرنامج، دلت النتائج الى:

- يوجد فرق ذو دلاله احصائيه عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الحساسيه الأنفعاليه البعدي لدى افراد المجموعتين التجريبيه والضابطه ولصالح التجريبيه.

اجراءات البحث ومنجيته:

في ضوء هدف البحث سيعتمد الباحثان على منهجيتين الاولى وصفيه في تصميم البرنامج التربوي وبناء اداته، والثانيه تجريبيه في تنفيذ تجربه البحث.

تحديد متجمع البحث

في حدود البحث فقد شمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبه المرحله الثانيه في المعهد الاداري التقني /نينوى التابع للجامعة التقنية الشماليه للعام الدراسي(٢٠٢٤- ٢٠٢٥)والبالغ عددهم(٧٢٦) طالبا وطالبا موزعين على ثمانيه اقسام وكما مبين في الجدول(١).

جدول(١) يبين توزيع افراد مجتمع البحث عن الاقسام الاداريه والجنس

ت	القسم	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	
١	تقنيات أنظمة الحاسوب	٢٥	٤١	٦٦
٢	التقنيات المالية والمصرفية	٦١	٥٥	١١٦
٣	تقنيات المحاسبة	٣٢	٨١	١١٣
٤	تقنيات أدارة مكتب	٣٥	٣٦	٧١
٥	تقنيات أدارة الموارد	٥٢	٣٨	٩٠
٦	تقنيات معلومات ومكتبات	٢٧	٢٥	٥٢

٧	تقنيات الادارة القانونية	٨٨	٨٣	١٧١
٨	تقنيات سياحية وفندقة	١٧	١٠	٢٧
	المجموعة	٣٣٧	٣٦٩	٧٠٦

عينة البحث

في ضوء المنهجيه التجريبيه تطلب اختيار عينه ممثله للمجتمع الاصلي بشكل مناسب وموضوعي ولكون عينه الباحث لها خصوصيه معينه يتطلب معالجتها او تعديلها لذا اعتمد الباحثان عينه التشخيص من اجل فرز الطلبه الذين لديهم شخصيه حساسه, ومن بعدها اختيار عدد منهم من الذين يسجلون شخصيه حساسه اعلى من المتوسط الفرضي. لذا طبقت الباحثة الاولى المقياس على عينة استطلاعيه اساسية تكونت من(٤٠١) طالبا وطالبه من المرحله الثانيه في اقسام المعهد التقني / نينوى في بدايه العام الدراسي(٢٠٢٤/٢٠٢٥) .بعدها رتبت درجاتهم تنازليا من اعلى درجه الى اقل درجه ثم قسمتهم الى فئتين اعتمادا على المتوسط الفرضي(٩٩) الاولى من (٣٣ الى ٩٩) والثانيه اعلى من المتوسط الفرضي (١٠٠ الى ١٦٥)

في ضوء العينه التشخيصية وتوزيعها الى فئتين حسب درجه الحساسيه الشخصيه فقد اختارت الباحثه الاولى عينتها قصديا من قسمي: تقنيات معلومات ومكتبات, وتقنيات أدارة مكتب(لتعاون ادارتي القسمين مع الباحثة في التطبيق), وبلغ عدد افرادها(٤٤) طالبا وطالبا من الذين سجلوا حساسيه للشخصيه أعلى من المتوسط الفرضي (٩٩) ثم وزعتهم الى اربع مجموعات (متكافئة في عدد من متغيرات) تبعا لمتغيري البحث (البرنامج , والجنس) بواقع مجموعتين تجريبيتين من الذكور والاناث تم اختيارها من قسم تقنيات المعلومات والمكتبات* يتلقون جلسات البرنامج التربوي, ومجموعتين ضابطتين من الذكور والاناث ايضا من قسم ادارة مكتب لا يتلقون جلسات البرنامج وكما موضح في الجدول(٢)

جدول (٢) يوضح توزيع افراد عينه التطبيق على مجموعات البحث الاربع

القسم	المجموعتين	الجنس	العدد	المعالجة
تقنيات معلومات ومكتبات	التجريبتين	ذكور	٦	البرنامج التربوي
		اناث	١٤	
تقنيات أدارة مكتب	الضابطتين	ذكور	٧	بدون برنامج تربوي
		اناث	١٧	
المجموع		٤	٤٤	ـــــــ

التصميم التجريبي

وفي ضوء هدف البحث اعتمد الباحثان التصميم التجريبي العاملي الثنائي (x2٢) والذي يتضمن متغيرين مستقلين الاول البرنامج التربوي، والثاني الجنس ولكل متغير مستقل مستويين الاول: البرنامج التربوي وبدون برنامج, والثاني: الجنس (ذكور, اناث) (العباسي. ٢٠١٨ :٢٢٦) وكما موضح في الشكل (١)

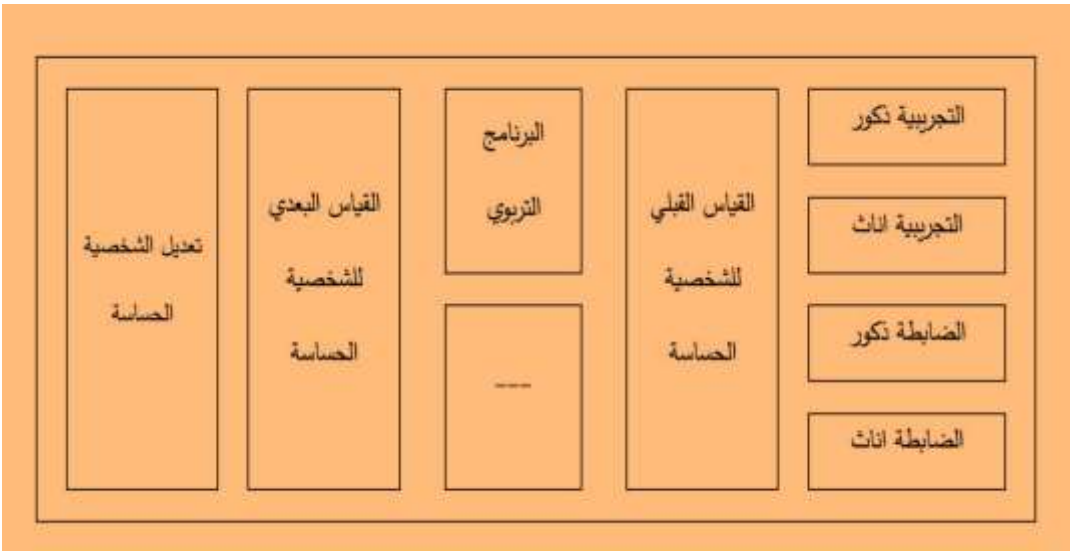

شكل(١) التصميم التجريبي للبحث

اداه البحث:

من اجل قياس متغير الشخصيه الحساسه تطلب ذلك مقياس خاص به ،وبعد إطلاع الباحثان على الأدبيات لم يجدا فيها ما يناسب اهداف بحثهما .لذا إرتايا إعداد مقياس للشخصيه الحساسه على وفق نظريه ارون(Aron) وقد حددا ثلاثه ابعاد للمقياس هي: الحساسيه الفرديه السالبه، الحساسيه الموجهه للتعامل مع الأخرين، حساسيه الإبتعاد العاطفي. وقد تضمن المقياس بصيغته الأوليه (٣٣)فقره موزعه بالتساوي على الأبعاد الثلاثه ثم تحقق الباحثان من صدقه المنطقي من خلال عرضه على مجموعه من المحكمين في تخصص علم النفس التربوي والقياس والتقويم ،وقد حصلت جميع الفقرات على اتفاق اكثر من(٨٠%) من أراء المحكمين .ثم استخرجا خصائصه السايكومتريه في تمييز الفقره واستخراج قوتها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .إذ تراوحت القيم التائيه ما بين(٣.١٣ – ٨.١٠) وهي جميعا اكبر من القيمه التائيه الجدوليه(١.٩٩)كما استخرجا الإتساق الداخلي من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون بين الفقره والمجال من جهه ،والفقره مع المقياس ككل ،وكانت جميعهاموجبه ودالله احصائيا .اما الثبات فقد استخدم الباحثان اسلوب الإعاده في قياسه وذلك بتطبيقه على عينه استطلاعيه، وبعد مضي اسبوعين اعيد التطبيق عليهم بالظروف نفسها ،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت نسبه الثبات(٠.٧٥) وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على افراد العينه الاساسيه.

مستلزمات البحث

من متطلبات البحث اعداد برنامج تربوي على وفق نظرية بيلز للتفاعل الاجتماعي ينفذعلى وفق جلسات مع افراد مجموعتين البحث التجريبيتين للذكور والاناث، وقد تحقق الباحثان من صدق البرنامج وتطبيقه من قبل الباحثة الاولى.

تطبيق وتصحيح اداه البحث

في نهاية برنامج طبقت الباحثة الاولى المقياس على افراد عينة البحث الاساسية، من اجل اعطاء الصفه الرقميه لاستجابات افراد عينات البحث على فقرات المقياس فقد اعطيت الدرجات(٥-٤-٣-٢-١) للبدائل (اوافق بشده, اوافق, اوافق الى حد ما, لا اوافق, لا اوافق بشده)على التوالي, وبذلك تراوحت الدرجه ما بين(٣٣ الى ١٦٥) وبمتوسط فرضي(٩٩)

الوسائل الاحصائية

١- **اختبار تحليل التباين الثنائي:** لتحليل نتائج الفرضية الرئيسه والفرعيه لها . (Hill & Andrew, 2006:45-46)

النتائج: المتعلقة بالفرضية الصفرية الرئيسة وفرعيتها :-

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عن مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تعديل الشخصية الحساسة عند افراد مجموعات البحث الأربعة تبعا لمتغيري البرنامج، والجنس، والتفاعل بينهما) ولتحقق من هذه الفرضيه الرئيسه وفراعياتها الثلاث استخرج الباحثان المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه لتعديل الشخصيه الحساسه ككل وادرجتها في جدول (3)

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعديل الشخصية الحساسة لدى أفراد مجموعات البحث الاربع

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	ذكور	6	14.830	11.053
التجريبية	إناث	14	9.790	12.626
الضابطة	ذكور	7	1.140	17.715
الضابطة	إناث	17	7.760	9.162

بعد ذلك طبقا اختبار تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Tow -Way- ANOVA) العاملي لكشف الدلاله الأحصائيه بين المتوسطات الحسابيه للشخصيه الحساسه عند متغيري البحث (البرنامج ،الجنس) والتفاعل بينهما وادرجت البيانات والنتائج في جدول (4)

جدول (4) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لتعديل الشخصيه الحساسه عند افراد مجموعات البحث الاربع تبعا لمتغيري البرنامج والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطة المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
البرنامج	736.510	1	736.510	4.986	4.08	دالة
الجنس	33.879	1	33.879	0.299	عند مستوى	غير دالة
البرنامج × الجنس	442.833	1	442.833	2.998	(0.05)	غير دالة
الخطأ	5909.106	40	147.728		(40 – 1)	
الكلي	7122.328	43				

يتضح من الجدول (4) ان القيمه الفائيه المحسوبة عند متغير برنامج بلغت (٤.٩٨٦) وهي اكبر من القيمه الفائيه الجدولية (4.08) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجه حريه (1– 40) وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في تعديل الشخصية الحساسة تبعا لمتغير البرنامج ولصالح التجريبيتين وبذلك ترفض هذه الفرضية الفرعية وتقبل بديلتها. كما حسب الباحثان حجم الاثر وبلغ (1.34) وهو حجم أثر كبير مقارنه بقيم ايتا تربيع المعيارية(٠.٠٠٢, 0.14, 0.05) تقابل ضعيف متوسط عالي وقد اتفقت هذه النتيجه مع نتائج دراسه كل من الدسوقي (٢٠٢٠)، وجاسم (٢٠٢٤)

ويعزي الباحثان هذه النتيجه الى فاعليه البرنامج التربوي الأجتماعي في تبنيه نظريه بيلز(Bales) في التفاعل الاجتماعي والتي جعلت الطلبه المشاركين في جلساتهم في حاله من التفاعل معها ،والتي تقوم بالأساس على مشكله اجتماعيه تتطلب الحل من خلال تعرفهم على الموقف الاجتماعي وتحديد مشكلته ومن ثم تعاونهم في تحليل الموقف المشكل عليهم وتبادل الاراء فيما بينهم وتقديم المقترحات والأراء ومن ثم اتخاذ قرار في افضلها مع احترام وجهات النظر المؤيده او المعارضه لفكرةالحل والتوجه للعمل بروح الفريق والتكامل الأراء وفي هذا الاتجاه اشارت نواري (2018)ان أهميه التفاعل الأجتماعي لا تقتصر على مجرد تكوين تنظيمات أجتماعيه والحفاظ على استمراريه وجودها بل هي عمليه لها دور فعال في تكوين الشخصيه وتزويدها بالقيم الأجتماعيه العامه والمعايير والإيمان بالحريه، وذلك من خلال تفاعلهم مع الجماعات داخل التنظيمات الأجتماعيه المتنوعه (نواري ،2018: 169) وترى الباحثه الاولى ان البرنامج التربوي عمل على إيجاد نوع من التوازن بين شخصيه الطلبه الحساسه والتفاعل الأجتماعي فيما بينهم وساعدهم على تحديد العلاقات المتبادله وأصبح مصدر لدعمهم النفسي وسعادتهم وفي السياق

نفسه اشار مراد (2020) ان طبيعه الصله التي تربط بين افراد جماعه هي التي تحدد طبيعه الجماعه نفسها فقد تتفاوت الصلات والعلاقات في قوتها كما تتفاوت في بقائيه واستمرارها فهناك جماعات عابره ومؤقته التنظيم لا تترك استجابه بين افرادها بعضهم لبعض اثاراعميقه ،وعلى العكس من ذلك توجد جماعات قويه التنظيم متعدده الصلاه تربط بين افرادها اهداف مشتركه واضحه وان العامل المشترك بين افرادها هو الاتصال والتواصل بعضهم لبعض وتبادل التاثير فيما . (مراد ، 2017: 76)

وهنا يرى الباحثان ان جلسات البرنامج التربوي هيئت بيئه نفسيه مطمئنه للمشاركين في التعبير عن آرائهم في أستنتاج الأفكار واقتراح الحلول للمشكلات الأجتماعيه المعروضة عليهم وهذا مما زاد من ثقافة قبول الأخر وتكوين أواصر أجتماعيه دائميه طيلة جلسات البرنامج، وهذا انعكس ايجابا على شخصيتهم الحساسه من دون علمهم وبالتالي عدلوا من ابعادها بما يتوافق مع الحساسيه الشخصيه المعتدله والمتوازنه.

اما النتيجة الفرضية الفرعية الثانية يتضح من الجدول ان القيمه الفائيه المحسوبه بلغت (0.229) وهي اقل من القيمه الفائيه الجدوليه(4.08) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حريه (1- 40) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلاله احصائيه بين متوسطي تعديل الشخصيه الحساسه لدى أفراد مجموعات البحث الأربع تبعا لمتغير الجنس وبذلك تقبل هذه الفرضيه الصفريه وترفض بديلتها ،ويعزي الباحثان هذه النتيجه الى ان الطلبه من الذكور والإناث بصوره عامه يتعرضون الى ظروف اجتماعيه وتعليميه متقاربه الى حد ما في حياتهم الدراسيه، وهذا يؤدي الى التقارب في استجابتهم العاطفيه. فضلا على ان الطلبه في هذه المرحله الدراسيه قد تكون لديهم نضج عاطفي، متشابه وبالعوده الى المتوسطات الحسابيه في الجدول يتضح ان الطالبات من كلا المجموعتين التجريبيه والضابطه كان متوسط تعديلهن لشخصيتهن الحساسه بصوره عامه أكبر من اقرانهم الذكور في كلا المجموعتين التجريبيه والضابطه وهذا يعود الى طبيعه الاناث يفضلن تعديل شخصياتهن عبر تفاعلهن الأجتماعي سواء من خلال البرنامج لطالبات المجموعه التجريبيه او طبيعه الحياة الأجتماعيه والاكاديميه في المعهد.

اما النتيجة عند الفرضية الفرعية الثالثة يتضح من الجدول ان القيمه الفائيه المحسوبه بلغت (٢.٩٩٨) وهي اقل من القيمه الفائيه الجدوليه (٤.٠٨) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجه حريه. (١ – ٤٠) وهذا يعني انه لا يوجد تفاعل دال احصائيا لتعديل الشخصيه الحساسه لدى افراد مجموعات البحث الأربع تبعا للتفاعل متغير البرنامج والجنس، وبذلك تقبل هذه الفرضيه الصفريه وترفض بديلتها ومن اجل توضيح عمليه التفاعل بين متغيري البحث (البرنامج، والجنس) ان البرنامج التربوي كان تاثيره مستقلا الى حد ما في المتغير التابع (تعديل الشخصيه الحساسه) عن المتغير المستقل الاخر الجنس (ذكور، اناث) وهذا يعني ان كل متغير يعمل لوحده على الرغم من ان كان البرنامج تاثيره معنوي في تعديل الشخصيه الحساسه لدى افراد المجموعتين التجريبيتين مقابل الضابطتين في حين لم يظهر ذلك عند متغير الجنس،

وبالعوده النتيجه والمخطط يظهر ان هناك تفاعل قليل لم يرقى الى الدلالة المعنوية بين المتغير المستقلين البرنامج، الجنس كونهما غير متوازيين.

ثانيا- الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث خرج الباحثان منها بالاستنتاجات الاتيه :

١- امتلاك طلبة المعهد التقني في المرحله الثانيه مستوى متوسط من الشخصيه الحساسه.

٢- التفاعل الأجتماعي المخطط المسيطر عليه ضمن البرنامج التربوي يؤدي الى تعديل الشخصيه الحساسه عند الطلبه.

ثالثا -التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان يوصيان الجهات المختصة بالتوصيات الأتية:

١- التأكيد على رئاسات اقسام معاهد الجامعة التقنية الشماليه نحو تفعيل الأنشطة الأجتماعيه في مناهجهم الدراسيه ومواسمهم الثقافيه.

٢- وضع أمام أنظار اللجان القطاعيه المسؤولة عن اعداد مفردات مناهج معاهد وكليات الجامعة التقنية بتخصيص جزء منها للنشاطات النفسيه والاجتماعيه.

رابعا- المقترحات: إستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبليه الأتيه :

١-فاعليه برنامج تربوي مستند الى نظريه التفاعل الأجتماعي في تنميه الذكاء البين شخصي لدى طلبه المرحله الاعداديه.

٢- تصميم برنامج تربوي قائم على نظريه نويكمب في تنميه التفاعل الأجتماعي لدى طلبه الجامعة التقنية الشماليه.

المصادر

1. Abdel Hamid, S. M. (2012). ***New media***. Tayba Foundation.
2. Abdullah, R. A. (2021). *Emotional sensitivity and its relationship to existential anxiety among university students.* **Tikrit University Journal for Humanities**, 26(8), 210–229.
3. Ahmed, F. M. (2024). *Measurement of self-management and highly sensitive personality and their relationship with some variables among employees in special needs care institutions in the Kurdistan Region - Iraq* (Unpublished master's thesis). University of Zakho, College of Education.
4. Al-Abbasi, A. F. (2018). *Scientific research methods and statistical analysis in behavioral sciences*. Dar Al-Noon.
5. Al-Azraq, M. S. (2013). ***Social psychology****: Theoretical trends and applied fields*. Arab Thought House.
6. Al-Dasouqi, S. A. A. (2020). *The effectiveness of a theatrical program based on social interaction in developing personal responsibility in kindergarten children*. Al-Azhar University.
7. Al-Rashdan, A. Z. (2005). *Education and socialization*. Dar Wael.
8. Al-Sayyid, F. A. B., & Abdul Rahman, S. (1999). *Social psychology: A contemporary perspective*. Arab Thought House.
9. Ali, H. (2021). *Classroom social interaction and its relationship with academic achievement among secondary school students* (Unpublished doctoral dissertation). University of Mohamed Khider.
10. Aron, E. N. (2006). The clinical implications of Jung's concept of sensitiveness. *Journal of Jungian Theory and Practice, 8*(2), 11–42.
11. Aron, E. N. (2018). *The highly sensitive person: How to thrive when the world overwhelms you*. Jarir Bookstore.
12. Bakkouch, M., & Jaloul, A. (2021). Social interaction and its various forms – theoretical approaches. *Journal of Human and Social Sciences Researcher, 1*(13), 307–318.
13. Bales, R. F. (2001). *Social interaction systems: Theory and measurement*. Translation Publishers.
14. Berdun, F. D. (2019). Building SYMLOG profiles with an online collaborative game. *International Journal of Human-Computer Studies, 127*, 25–37.
15. Bilgin, O. (2020). Relationships between interpersonal sensitivity and psychological resilience. *Journal of Educational Sciences, 12*(5), 10–22.
16. Haleem, S. M. (2020). Emotional sensitivity and its relationship with social skills and academic procrastination among university students. *College of Education Journal, 3*, 267–331.

17. Hall, J. A., & Bernieri, F. J. (2001). *Interpersonal sensitivity: Theory and measurement*. Taylor & Francis e-Library.

18. Hassan, A. R. T. (1981). *Social psychology*. Dar Al-Thaqafa.

19. Hussein, O. S. A. (2023). *Personal sensitivity and its relationship with psychological capital and self-assessed wisdom among university students* (Unpublished doctoral dissertation). Diyala University.

20. Ibrahim, Asmaa Khalil & Amal Abdul Wahab Ahmed (2023). *Emotional Sensitivity and Its Relationship to Psychological Stress Among University Students.* Tikrit University Journal for Humanities, Vol. 28, No. 2, pp. 569–588.

21. Jamil, T. Y. (2023). Emotional sensitivity among basic education college students and its relationship with some variables. *Journal of Basic Education Research, 19*(3), 168–181.

22. Jassim, M. S. (2024). *The effectiveness of a cognitive-behavioral program in reducing emotional sensitivity and enhancing psychological resilience*. University of Mosul.

23. Kareema, S. (2021). *Social interaction amid crises: The case of the COVID-19 pandemic* (Unpublished master's thesis). 8 May University.

24. Nouwari, R. (2018). The role of social interaction in building social personality. *Mitidja Journal of Human Studies*, *4*(9), 167–176.

25. Owaidha, S. K. M. (1996). *Personality psychology*. Dar Al-Kutub.

26. Qatoushah, H. (2016). *Social interaction in school cultural and sports activities during intermediate education* (Unpublished doctoral dissertation). University of Mohamed Khider.

27. Rabee, M. S. (2013). *Personality psychology*. Dar Al-Masira.

28. Rodina, O., et al. (2019). University students' social interaction type specifics in the learning process. *SHS Web of Conferences, 69*, 09300. https://doi.org/10.1051/shsconf/20196909300

29. Salem, E. W., et al. (2018). Changes in the characteristics of Egyptian personality: A study of indicators and environmental factors. *Journal of Environmental Sciences, 43*(1), 213–269.

30. Zahran, H. A. (1984). *Social psychology*. Alam Al-Kutub.